مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

وثيقة معلومات وحقائق حول الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)
برنامج الأغذية العالمي
منظمة الصحة العالمية

28 تشرين ثاني، 2007

منذ سيطرت حركة حماس على زمام الأمور في قطاع غزة بتاريخ 15 حزيران، 2007، أدت القيود الإسرائيلية ونقص التمويل والتنسيق بين الهيئات الفلسطينية إلى نقص قي الغذاء، واللوازم الطبية ومواد الإغاثة وقطع الغيار لمعدات حساسة في المجالات الصحية ومعالجة وتنقية المياه، بالإضافة إلى نقص في المواد للمشاريع الإنسانية ومواد الخام للحياة التجارية والصناعية في قطاع غزة. إن العقوبات على تزويد الوقود والتخفيض المقترح للكهرباء والقيود الأخرى على الواردات ستؤدي إلى تبعات إضافية على قطاع غزة المزدحم بالسكان. تسلط هذه الوثيقة الضوء على مكامن القلق الإنسانية في قطاع غزة التي تسير نحو التزايد كنتيجة لهذه الأحداث.

النتائج الرئيسية:

- في الفترة ما بين منتصف حزيران لغاية أواخر شهر تشرين أول، أطلق 400 صاروخ قسام و 510 قذيفة هاون باتجاه إسرائيل، مما أدى إلى إصابة 75 إسرائيليا (6 مدنيين، بما فيه طفل واحد، و69 جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي). وخلال نفس الفترة، قتل ما مجموعه 142 فلسطيني، بما فيه 12 طفل، وجرح 293 مواطن آخر، بما فيه 17 طفل، بسبب النزاع الإسرائيلي–الفلسطيني.

الصحة:

- رفض ما نسبته 17,5% من طلبات المرضى الذين طلبوا العبور إلى القدس الشرقية أو إسرائيل أو إلى الخارج للعلاج الطارئ أو علاج الأمراض المزمنة منذ حزيران 2007.

- بسبب نقص قطع الغيار، المعدات في وزارة الصحة لا تعمل حاليا.
- وصلت نسبة احتياطي 20% من الأدوية الضرورية و31% من اللوازم الطبية الأساسية إلى معدل الصفر في شهر تشرين أول، في حين نفذ 11 من أصل 18 من الأدوية للعلاج النفسي المستخدمة في مرافق الرعاية الصحية الأساسية منذ شهر آب 2007.
- أشار برنامج الصحة المجتمعية التابع للأونروا والمركز الفلسطيني للديمقراطية وحل النزاعات إلى تزايد نسبة السكان التي تعاني من أعراض نفسية مرضية.
- ازدادت نسبة وفيات الأطفال حديثي الولادة في مستشفى غزة للأطفال من 5,6% في الفترة ما بين كانون ثاني وتشرين أول 2006 إلى 6,9% خلال الفترة المماثلة في عام 2007.

الأمن الغذائي:

- بالرغم من دخول لوازم إنسانية ومواد غذائية هامة من الأمم المتحدة، إلا أنه يتم حاليا تلبية 41% من الاحتياجات الغذائية من الواردات إلى غزة.
- أشارت التقارير إلى ارتفاع حاد في الأسعار ونقص في اللوازم الغذائية الأساسية في غزة منذ شهر تموز.
- القوة الشرائية للسكان متدنية جدا مما أدى إلى تناقص في الإنفاق على الغذاء والملبس.
- النقص في الإنفاق على الغذاء أدى إلى تناقص شراء اللحوم (98%)، ومنتجات الألبان (86%)، والفواكه (99%)، بالإضافة إلى تضاؤل الجودة بنسبة (95%) والكمية (79%) من الطعام المتوفر.

المياه وخدمات الصرف الصحي:

- في شهر تشرين أول، تسلم المزود العام لخدمات المياه والصرف الصحي ما نسبته 50% من كمية الوقود الضرورية لتشغيل الآبار ومحطات الضخ ومحطات معالجة المياه.
- منذ شهر تموز، منعت السلطات الإسرائيلية التنسيق لاستيراد قطع الغيار والمعدات الضرورية لعدد من المشاريع الضرورية.
- وكنتيجة لذلك، يتمكن ما مجموعه 210,000 نسمة من الحصول على مياه الشرب لمدة ساعة إلى ساعتين في اليوم فقط.
- العائلات الأشد فقرا التي لا تستطيع أن تشتري المياه من الشركات الخاصة بدأت بتغيير عادات وممارسات الصحة والنظافة العامة الخاصة بهم.

المساكن والإغاثة:

- إن نقص الوصول إلى البضائع داخل قطاع غزة يعني تعليق المشاريع الإنسانية بقيمة 213 مليون دولار أمريكي.
- إن تعليق مشاريع الإسكان والبناء التابعة للأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أدت إلى خسارة تقدر ب 1,380,000 يوم عمل في قطاع البناء، مما يعني تزايد البطالة والمعاناة الاقتصادية لآلاف العمال وعائلاتهم.

الصحة (منظمة الصحة العالمية)

حرية وصول المرضى إلى الخدمات الطبية المتخصصة

- من مجموع 782 مريض ممن قدموا طلبات إلى دائرة التحويل إلى الخارج في وزارة الصحة الإسرائيلية للوصول إلى خدمات الرعاية الصحية المتخصصة في القدس الشرقية أو في إسرائيل أو إلى الخارج، 100 مريض فقط تسلموا تصاريح المرور.
- رفضت طلبات 713 مريض من أصل 4,074 طلب (17,5%) ممن طلبوا الحصول على تصاريح للعبور الى إسرائيل للعلاج الطبي منذ شهر حزيران. وقد ازدادت نسبة الفلسطينيين الذين رفضت طلباتهم الى 22,9% في شهر تشرين أول. ومن مجموع الذين منحوا تصاريح في شهر تشرين أول والذين حاولوا العبور، منع على الأقل 27 مريض من العبور بعد أن تم استجوابهم من قبل السلطات الإسرائيلية على المعبر.
- وتوفي مريض، 77، كان يعاني من نزيف في المعدة ومريض آخر، 21، كان يعاني من مرض السرطان في شهر تشرين أول 2007 بعد أن تم إعاقتهم أكثر من ساعتين على معبر ايريز. وقد توفي أيضا مريضان في حالة صحية حرجة: احدهم كان يبلغ 46 عاما ويعاني من إصابة خطيرة نتيجة قذيفة إسرائيلية ومريض آخر يبلغ 42 عاما كان يعاني من نزيف في الدماغ وقد توفيا على معبر ايريز بعد إعاقة تصاريحهم لفترة زادت عن أربعة أيام (شهر تشرين ثاني). وتوفي أيضا سبعة مرضى آخرين في مستشفيات وزارة الصحة في شهر تشرين أول وتشرين ثاني بعد إعاقة إصدار تصاريحهم.

وفرة الأدوية: الأدوية واللوازم الطبية

- وصل مستوى الاحتياطي الصفر لمجموعة أدوية (91 صنف) من مجموع 416 صنف دواء أساسي وما مجموعه 188 مواد لوازم طبية من مجموع 596 مادة[1] (تشرين أول) بسبب مشاكل واجهها احد المتعاقدين المزودين في إيصال اللوازم المطلوبة.
- لا تتوفر حاليا المضادات الحيوية الأساسية للأطفال لدى وزارة الصحة بسبب عدم تمكن المنتج الوحيد لهذا الدواء في غزة من استيراد المكونات الكيماوية الضرورية.
- نفذت أيضا بعض الأدوية باهظة الثمن التي لا تذكر في اللائحة الضرورية والتي لا يوجد موازنة لتوريدها، بما فيه:
  - دواء "غليفيك" لمعالجة الأورام لم يعد متوفرا. يوجد 20 مريض بحاجة ماسة الى هذا الدواء في الوقت الحالي.
  - دواء دينوبروستون لحث الآم المخاض غير متوفر حاليا. عدم توفر هذا الدواء يزيد من نسبة الولادات القيصرية.
  - لا يتوفر دواء تاكروليموس ودواء سيروليموس لمعالجة مناعة الجسم عند زراعة الكلى. يوجد حاليا 8 مرضى بحاجة ماسة الى هذين الصنفين.
  - توفي مريض في شهر آب بسبب فشل كلوي وبسبب نقص إحدى اللوازم الطبية (الضرورية للقسطرة). وتوفي مريض يبلغ 21 عاما كان يعاني من

[1] 0-1 اللوازم الشهرية.

سرطان الدم بعد نقص دواء سيسبلاتينوم في وزارة الصحة، وبسبب منعه من عبور ايريز للعلاج في إسرائيل.

صلاحية المعدات الطبية – وفرة قطع الغيار الطبية

- وكنتيجة لنقص قطع الغيار، لا تعمل أغلبية المعدات المخبرية التشخيصية، والآت التصوير السيني والمعدات الضرورية لجراحة العظام مما اضطر العديد من المرضى الذهاب الى عيادات خاصة طلبا للخدمات التشخيصية. ويمثل ذلك ارتفاع في التكاليف المطلوبة من المرضى.
- الإضاءة الآتية من السقف في غرفتي العمليات في مستشفيي الشفاء وناصر لا تعمل.
- سبعة من أصل 17 حاضنة في مستشفي غزة للأطفال لا تعمل بشكل صحيح.

الغذاء للمرضى

- توقف المزودون عن تزويد الأغذية بسبب الإعاقات في الدفعات مما أدى الى تقارير حول نقص في منتجات الألبان والفواكه والخضار الطازجة لتوزيعها على المرضى في مستشفيات غزة.

البنية التحتية

- علقت مشاريع بناء ثلاث مباني جديدة لثلاث مستشفيات رئيسية بقيمة 8,9 مليون دولار أمريكي (مبنى الجراحة التخصصية لمستشفى الشفاء، طابقان إضافيان في مبنى مستشفى الأقصى في دير البلح، وملحق لمبنى جديد لمستشفى ناصر).

الصحة النفسية وحماية الطفل (اليونيسف والأونروا)

- لاحظت المؤسسات المتخصصة تزايد نسبة السكان الذين يعانون من أعراض نفسية، مثل النشاط المفرط، ونقص الدافعية، الأرق، القلق، الكآبة، والتبول الليلي في صفوف الأطفال. وتظهر الدراسات الى ما يقرب من نسبة 40% من الأطفال الذين يعانون من الأرق و34% من القلق، وقد أشارت نسبة 26% من الأهل أنهم يعانون حالات شديدة من القلق.
- وأشارت تقارير وزارة الصحة أن 11 صنف من أصل 18 دواء للأمراض النفسية المستخدم في الرعاية الصحية الأساسية ليست متوفرة منذ آب 2007 وذلك بسبب المصاعب التي تواجهها وزارة الصحة في توريد وتمويل هذه الأدوية. وبذلك، حصل تقطع في علاج ما يقرب من 3,600 مريض يعانون من أمراض مزمنة.
- وكنتيجة للتحديات التي تواجه وزارة الصحة في توفير خدمات الصحة النفسية وبسبب التدهور العام للصحة النفسية للسكان، أشارت الأونروا الى زيادة بنسبة 206% في استخدام الأدوية الموصوفة للمرضى النفسيين في عياداتها.

الأمن الغذائي (برنامج الأغذية العالمي / الأونروا)

حرية الوصول الى الغذاء (الأونروا / برنامج الأغذية العالمي)

- حصل هبوط بنسبة 44% في معدل عدد شاحنات الأغذية وعلف الحيوانات التي تدخل الى قطاع غزة في الشهر في الفترة ما بين كانون ثاني وأيار من عام 2007 وفي الفترة ما بين حزيران وتشرين أول من عام 2007.
- بالرغم من دخول لوازم إنسانية ومواد غذائية هامة من الأمم المتحدة، إلا أنه يتم حاليا تلبية 41% من الاحتياجات الغذائية من الواردات إلى غزة.
- بعد إغلاق معبر صوفا بتاريخ 29 تشرين أول، هبط معدل عدد الشاحنات التي تدخل الى غزة عبر معبر كيريم شالوم بنسبة تزيد عن 50% ليصل الى 30 حمولة شاحنة في اليوم المحدد (22 يوم في الشهر)، مما يشير الى عدم كفاية القدرة التشغيلية للمعبر ومما دفع إسرائيل بإعلان إعادة فتح معبر صوفا. لكن لم يتم إعادة فتح المعبر منذ 28 تشرين ثاني.
- ارتفعت تكلفة جلب شاحنة كبيرة من الأغذية عبر معبر كيريم شالوم ومعبر صوفا بدل معبر كارني بنسبة 97% – 149% مقارنة بالتكلفة على معبر كارني اعتمادا على نوع السلعة والمعبر (معبر صوفا أرخص بالمعدل بنسبة 10% مقارنة بمعبر كيريم شالوم).

السوق (برنامج الأغذية العالمي)

- أشارت التقارير الى نقص في القمح، والزيت النباتي، ومنتجات الألبان وحليب نيدو للأطفال.
- منذ حزيران، ارتفعت أسعار العديد من المواد الأساسية: سعر الدجاج ارتفع بنسبة 10% الى 40%؛ القمح بنسبة 46%؛ الأرز بنسبة 11%؛ اللبن بنسبة 20%؛ حليب نيدو للأطفال بنسبة 7%؛ زيت الزيتون بنسبة 11,5%؛ الموز بنسبة 43%، ولحم البقر الطازج بنسبة 31%.
- ومن ناحية أخرى، انخفضت أسعار بعض المنتجات الزراعية المحلية مما أثر على حياة ودخل المزارعين: انخفضت أسعار البطاطا والبندورة بنسبة وصلت الى 40% مقارنة بمستويات عام 2006.
- القوة الشرائية للسكان غير اللاجئين حاليا متدنية بشكل كبير بسبب خسارة بنسبة 22% من الدخل وارتفاع معدل البطالة (تم إقالة 75,000 عامل من القطاع الخاص من مجموع 110,000 عامل منذ حزيران). في شهر حزيران، اعتاشت نسبة 54% من العائلات على 1,000 شيكل إسرائيلي جديد (250 دولار أمريكي) في الشهر، وهي نسبة ارتفعت الى 70% في شهر تشرين أول.
- نسبة 14% من العائلات التي شملتهم دراسة برنامج الأغذية العالمي لديها أحد أفراد الأسرة ممن خسر وظيفته أو مصدر دخله في آخر أربعة أشهر، ونسبة 58% ممن فقدوا عملهم مؤخرا يشكلون مصدر الدخل الرئيسي في العائلة.
- طبقا لدراسة برنامج الأغذية العالمي، تحدث ما نسبته 97% من 62% من المستطلعين، الذين أشاروا الى نقص في الإنفاق، عن نقص في الإنفاق على الملبس

و93,5% بالنسبة للغذاء. الانخفاض في الإنفاق على الغذاء أدى الى تناقص في شراء اللحمة (98%)، منتجات الألبان (86%)، الفواكه (99%)، بالإضافة الى تناقص بنسبة 95% من ناحية الجودة و79% من ناحية كمية الغذاء المتوفر.

الزراعة (منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة)

- طبقا لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، كانت الخسائر في القطاع الزراعي للفترة ما بين حزيران الى تشرين أول محدودة بقيمة 4,5 مليون دولار أمريكي بسبب حقيقة أن هذه الفترة تقع بين موسمي الزراعة والتصدير.
- في ظل ارتفاع تكلفة الإنتاج (أسعار المدخلات الرئيسية مثل الحبوب والسماد كانت أعلى بنسبة 67% الى 128% في شهر آب وأيلول مقارنة بشهر حزيران)، يضاف إليها أسعار البيع المتناقصة الناتجة عن إلقاء المنتجات المعدة للتصدير في السوق المحلي، تشير تقديرات وزارة الزراعة الى أن المزارعين سيخسرون مبلغ 50 مليون دولار أمريكي إضافي على المحاصيل الذاهبة الى السوق المحلي هذا العام.
- بسبب الإغلاق، خسر المزارعون 35,000 طن من البطاطا ومنتجات الخضار التي كانت مخصصة لأسواق التصدير أو تم بيعها في السوق المحلي بأسعار متدنية جدا (الأسعار المحلية تصل الى 10% – 15% فقط من أسعار التصدير). وقد قدرت وزارة الزراعة إجمالي الخسائر لأسواق التصدير الى 34 مليون دولار أمريكي.
- في حال استمر نظام الإغلاق لغاية نيسان أو أيار من عام 2008، يمكن توقع انهيار أكبر للقطاع حيث لن يستطيع المزارعون من الزراعة بسبب نقص المدخلات والأموال النقدية.
- طبقا للبلديات ووزارة الزراعة، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بتجريف وتسوية 2,232 دونم من الأراضي الزراعية (ما يقرب من 3% من إجمالي الأراضي المزروعة في مناطق محاذية للخط الأخضر خلال العمليات العسكرية منذ 12 حزيران.

صيد السمك

- انخفض الدخل النقدي من صيد السمك لشهر أيلول وتشرين أول بنسبة 32% منذ نفس الفترة في العام الماضي.
- تم تقليص حدود صيد السمك بالنسبة لقطاع غزة من 20 ميل بحري (طبقا لاتفاقيات أوسلو عام 1995) الى 6 أميال بحرية. بالإضافة الى مشكلة حرية الوصول، عدد أقل من صيادي السمك الذين يستطيعون تحمل مصاريف الصيد. نتيجة لذلك، أشارت التقارير الى تناقص في عدد الصيادين العاملين وفي عدد الرحلات التي يتم تنظيمها.

المياه والصرف الصحي (اليونيسف)

تخفيض كميات الوقود وقطع الكهرباء

- نتيجة للقيود الإسرائيلية، تتسلم حاليا مصلحة مياه البلديات الساحلية 50% فقط من كمية الوقود التي تحتاجها لتشغيل الآبار ومحطات الضخ ومحطات المعالجة 24 ساعة في اليوم (70,000 لتر).
- ومنذ أيار 2007، لا تتوفر كميات كافية من الوقود لتشغيل 23 من أصل بئر عام في غزة بسبب قلة التمويل من قبل السلطة الفلسطينية ولا يمكن صيانة هذه الآبار بسبب عدم وجود كميات كافية من قطع الغيار بسبب الاغلاقات. وكنتيجة لذلك، يستطيع ما مجموعه 210,000 شخص الحصول على مياه الشرب لمدة ساعة إلى ساعتين في اليوم فقط.
- العائلات الأشد فقرا التي لا تستطيع أن تشتري المياه من الشركات الخاصة بدأت بتغيير عادات وممارسات الصحة والنظافة العامة الخاصة بهم. وقد بدأت العائلات بإرسال أطفالها لجلب المياه من الجيران، ومن خلال تخفيض عدد مرات الاستحمام وجلب الملابس للغسيل إلى الأقارب.

نقص قطع الغيار

- تعتبر مصلحة مياه البلديات الساحلية مسؤولة عن صيانة أغلبية شبكات المياه والصرف الصحي ومحطات الضخ وآبار المياه في قطاع غزة. منذ شهر تموز، قامت السلطات الإسرائيلية بمنع التنسيق لإيصال معدات وقطع غيار ممولة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لشبكة الصرف الحي (أنابيب، محابس، مضخات مياه ومياه عادمة، وقطع غيار كهربائية–ميكانيكية) مطلوبة لهذه المشاريع.
- لغاية منتصف شهر تشرين ثاني، هناك ضرورة لاستبدال المحرك الكهربائي الذي يشغل 10 آبار تخدم 150,000 نسمة في أماكن مختلفة من قطاع غزة. وبنفس الطريقة تحتاج 10 محطات ضخ تخدم 600,000 نسمة من مدينة غزة (5)، جباليا (3)، ورفح (2) إلى عمليات إصلاح طارئة التي لا يمكن القيام بها بسبب نقص قطع الغيار. وفي حال عدم وصول قطع الغيار إلى غزة فان انهيار هذه الآلات المؤكد سيؤدي إلى تخفيض أو وقف الخدمات مما سيؤدي إلى تقليل وتضييق حرية وصول المواطن إلى المياه.
- هناك 17 بئر مياه تابعة للأونروا وهي تخدم 17% من سكان المخيمات وتعاني هذه الآبار أيضا من نقص قطع الغيار. لم يتم السماح لقطع الغيار التي طلبت في شهر تموز من الدخول إلى غزة. وفي حال عطل محركات الديزل، ستتوقف آبار المياه عن العمل.

محطات المعالجة في شمالي غزة (بيت لاهيا، شمال-شرق)

- في منطقة أم النصر / بيت لاهيا، بالرغم من قدرة محطة معالجة المياه العادمة على التعامل مع 20,000 متر مكعب من مياه الصرف الصحي في اليوم، إلا أن هناك حاجة لفتح حفرة ثالثة بشكل مؤقت من اجل امتصاص الكميات الزائدة من الصرف الصحي خلال أشهر الشتاء ومن أجل التعويض عن الإعاقات في استكمال مشروع غزة الشمالي-الشرقي. ففي حين أشارت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى اهتمامها في تمويل إقامة الحفرة، لكن الموقع الوحيد الذي سمحت به السلطات الإسرائيلية لمصلحة مياه البلديات الساحلية لإقامة الحفرة كان على منطقة مرتفعة مما يعرض حياة سكان أم النصر البالغ عددهم 2,500 نسمة إلى الخطر على غرار ما حصل في شهر آذار الماضي عند انهيار جنبات الحفرة في موقع مشابه.
- إن أي تخفيض أو وقف في إمدادات الكهرباء للآلات التي تضخ فائض مياه الصرف الصحي من البركة الأساسية إلى الحفر المؤقتة سيزيد من احتمالية فيضان كبير. إن انهيار البركة الأساسية سيؤدي إلى فيضان 1,5 مليون متر مكعب من مياه الصرف الصحي إلى المناطق المجاورة مما يهدد حياة وممتلكات 10,000 نسمة.
- حاليا علق مشروع بناء محطة غزة الدائمة لمعالجة المياه العادمة الشمالية-الشرقية للتعامل مع احتياجات المياه العادمة في شمالي غزة. بالرغم من بعض التقدم فيما يتعلق ببناء خط النقل وأحواض الفلترة، إلا إن المحابس والأنابيب المركزية الضرورية لتشغيل محطة الضخ تحتاج إلى موافقة إسرائيلية لتخليصها.

خان يونس

- تم تعليق بناء نظام صرف صحي ضروري إلى الشرق من خان يونس من قبل الأونروا بسبب عدم السماح بإدخال مواد البناء إلى قطاع غزة.
- وفي الوقت الحالي، يتم تحويل مياه الصرف الصحي غير المعالجة في أغلبية منطقة خان يونس (المدينة والمخيم) إلى بركة مفتوحة تم إقامتها في الأصل لتجميع مياه الشتاء. في حين عملت اللجنة الدولية للصليب الأحمر على ربط حفرتين جديدتين ببركة مياه الشتاء من أجل حل هذه المشكلة الملحة، لكن ذلك يمثل حلا مؤقتا.
- إن الترسبات في فصل الشتاء لربما تسبب ارتفاعا في مستوى بركة مياه الأمطار إلى مستويات خطرة مما يعرض 25,000 نسمة في الجوار إلى مخاطر فيضان مليون متر مكعب. إضافة إلى ذلك، ربما تتأثر نسبة لا بأس بها من سكان خان يونس (200,000 نسمة) بسبب فيضان المياه العادمة غير المعالجة إلى الشوارع في حال انهيار نظام الأنابيب المستهلك بشكل يفوق طاقته كما هو الحال غالبا خلال اشهر الشتاء.

- إن نقص الوقود وقطع الغيار بدأ يؤثر بشكل سلبي على إدارة النفايات الصلبة من قبل 25 بلدية في قطاع غزة. وفي ظل الإغلاق، لا يمكن القيام بالصيانة الضرورية لمركبات جمع وإزالة النفايات الصلبة على أساس منتظم، حاليا هناك ضرورة لاستبدال 40% من مركبات بلديات غزة و600 حاوية.
- تنفق الأونروا حاليا 116,000 دولار أمريكي في الشهر لدعم البلديات في تلبية متطلبات إدارة النفايات الصلبة. لا يوجد للأونروا احتياطي مستقل من الوقود لهذا الهدف – الكمية المزودة إلى البلديات تؤخذ من إمدادات الوقود العامة للأونروا التي تحصل عليها من المزودين المحليين. وفي حال استمرار تناقص إمدادات الوقود إلى غزة، ربما لن تستطيع الأونروا من الاستمرار في دعم البلديات.
- الاضرابات المتلاحقة لعمال البلديات (احتجاجا على عدم تسلم الرواتب منذ شهر شباط 2007) ونقص كميات الوقود أدت إلى تراكم النفايات الصلبة في الشوارع (تنتج غزة 940 طن من النفايات الصلبة في اليوم، وتقوم الأونروا بتجميع 200 طن منها)، مما يعرض السكان إلى مختلف أنواع المخاطر الصحية.
- أشارت التقارير إلى ارتفاع عدد الأطفال تحت سن الثالثة الذين يأتون إلى عيادات الأونروا (زيادة بنسبة 25,5% في شهر أيلول 2007 مقارنة بعام 2006) ويمكن ربط ذلك بتدهور أوضاع الصحة العامة.

المسكن والإغاثة (الأونروا)

- إن نقص مواد البناء في السوق المحلي أجبر الأونروا على تعليق مشاريع بناء وإعادة بناء ومشاريع بنية تحتية بقيمة تزيد عن 90 مليون دولار أمريكي مما منع بناء 2,474 وحدة سكنية إلى 2,645 عائلة، أو 18,204 مستفيد. وقد تم تعليق 3 مشاريع لإصلاح مساكن تخص 1,226 لاجئ مما أثر على 1,512 عائلة أو 8,744 مستفيد. إضافة إلى ذلك، قامت الأونروا بتعليق مشاريع لبناء 3 مدارس و3 مراكز صحية بقيمة تزيد عن 3,5 مليون دولار أمريكي.
- قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتعليق مشروعين إنسانيين هامين في مجال إعادة الإسكان في قطاع غزة مما منع بناء 500 وحدة سكنية إلى مستفيدين من غير اللاجئين.
- إن تعليق مشاريع الإسكان والبناء التابعة للأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أدت إلى خسارة تقدر ب 1,380,000 يوم عمل في قطاع البناء، مما يعني تزايد البطالة والمعاناة الاقتصادية لآلاف العمال وعائلاتهم.
- توفير الدعم لدفعات الإيجار إلى اللاجئين الذين ينتظرون الحصول على مساكن جديدة (معلقة) تكلف الأونروا مبالغ إضافية بقيمة 150,000 دولار أمريكي في الشهر أو حوالي 750,000 دولار أمريكي منذ 19 حزيران.
- وفي ظل عدم السماح بإدخال واردات اقتصادية تتعلق بمواد الإغاثة منذ منتصف شهر حزيران، لا يوجد أغطية، أو فرشات أو قوارير الغاز في السوق المحلي بالرغم من الطلب المتزايد عليها خاصة مع اقتراب فصل الشتاء.
- ارتفعت أسعار بعض مواد الإغاثة الأساسية مثل معدات المطبخ، والمصابيح وخزانات المياه بنسبة وصلت إلى 30% في السوق المحلي.
- اضطر المنتجون المحليون لمواد الإغاثة (الفرشات والسجاد) وقف عمليات الإنتاج بسبب نقص مواد الخام بسبب الإغلاق.
- الأطراف العاملة في مجال المساعدات الإنسانية في غزة لديها كميات احتياط كافية لتلبية أقل من نصف احتياجات مواد الإغاثة الضرورية في حال حصول كوارث طبيعية أو كوارث من صنع الإنسان تؤدي إلى نزوح 15,000 شخص.

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
صندوق بريد 38712, القدس الشرقية, هاتف رقم: 2-5825653/582996 (972+), فاكس: 2-5825841 (972+)
www.ochaopt.org ochaopt@un.org

للنص باللغة اللانجليزية:
http://www.ochaopt.org/documents/GazaStripHumanitarianFactSheet_2007_11_28.pdf